من الحنطة والشعير، قام بزرعها بدو في النقب في عدد من أماكن تواجدهم القريبة من بئر السبع في منطقة تل عرّاء وعمر، التي اعتاد السكان فيها على زراعة الحنطة والشعير على اراضي ما يسمى «ادارة اراضي اسرائيل». وقد فوجىء السكان، عندما شاهدوا طائرات ترش حقولهم بمواد سامّة بقصد اتلاف محاصيلهم (**عل همشمار**، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• قال الرئيس المصري، حسني مبارك، ان باستطاعة اسرائيل العيش بسلام ليس فقط مع مصر بل، أيضاً، مع الاردن والشعب الفلسطيني. ودعا مبارك زعماء اسرائيل الى ان لا يخشوا من المؤتمر الدولي، الذي يعتبره مجرّد مظلة على طريق السلام (**هآرتس**، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• قال سفير بريطانيا في اسرائيل، مارك اليوت، ان حكومة بريطانيا تعتقد، مثل وزير الخارجية الاميركية، بأن احدى الطرق للتقدم بمسار السلام في الشرق الاوسط، هي ان تقوم اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف. على الرغم من ان هذه ليست الطريقة الوحيدة (**عل همشمار**، ٢٠/٣/١٩٨٩)

٢٠/٣/١٩٨٩

• عقد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، والرئيس العراقي، صدام حسين، اجتماعاً في بغداد، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، طارق عزيز. وقد استعرض الطرفان، خلاله، تطوّرات الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد وضع عرفات الرئيس صدام في صورة الموقف داخل المناطق المحتلة بعد دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر. كما بحث الطرفان في التطورات على الصعيد العربي. وأكد الرئيس حسين لعرفات دعم العراق الثابت والكامل لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (**وفا**، ٢١/٣/١٩٨٩).

• تصاعدت حدّة الاشتباكات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، فوقعت اشتباكات عنيفة في مخيم الامعري (قضاء رام الله)، اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز، فاصيب بجروح كل من هدى سليمان (١٤ عاماً) ولؤي عبد (٨ سنوات) وايهاب محمد (١٠ سنوات)، ومنتصر لحام (١٢ سنة). ورشق المتظاهرون، في نابلس، السيارات العسكرية الاسرائيلية وقوات الجيش بالحجارة. ووقعت صدامات أخرى في مخيم قلنديا؛ وتظاهر سكان قرية بيت نجار؛ وشهدت قرية اذنا تظاهرة فرّقتها قوات الاحتلال باطلاق الرصاص، بعد ان اقتحمت القرية وفرضت عليها حظر التجول وهدمت خمسة منازل فيها. ووقعت مجابهات أخرى في بيت لحم، فاصيب محمد الخطيب (١٩ عاماً) بعيار بلاستيكي. وفي المدينة ذاتها، صدمت سيارة تابعة لقوات حرس الحدود، كانت تسير بسرعة جنونية، مواطناً من ابناء المدينة يتجاوز عمره الخامسة والخمسين، فقتلته. ولم تعرف هويته، في حينه، فقد صادر حرس الحدود بطاقته الشخصية. وفي طولكرم، وقعت اشتباكات اصيب على اثرها رياض زين (٢٠ عاماً) برصاصة في ركبته اليمنى. أمّا قطاع غزة، فقد شهد تظاهرات ومواجهات عنيفة، على الرغم من نظام حظر التجول المفروض على ٨٠ بالمئة منه، كان اعنفها ما وقع في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، حيث اصيب خلال ذلك العشرات بجروح، وغالبيتهم من كبار السن، ممّن تتراوح اعمارهم ما بين ٦٠ ـ ٩٠ عاماً، وقد تعرضوا للضرب واصيبوا بكسور وكدمات (**الاتحاد**، ٢١/٣/١٩٨٩).

• قتل ١٥ لبنانياً وفلسطينياً مدنياً، على الاقل، واصيب أكثر من ثلاثين آخرين في غارة جوية شنّتها الطائرات الحربية الاسرائيلية، بعد الظهر، على مواقع في سهل البقاع اللبناني تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وربط مراقبون بين هذه الغارة ومحاولة التسلل الى اسرائيل من الجهة الجنوبية التي قام بها فدائيان فلسطينيان مؤخراً. وذكر متحدثان باسم الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ان مواقع الجبهتين، في بلدة برّ الياس، تعرّضت لقصف الطيران الاسرائيلي. وأضاف المتحدث باسم الديمقراطية ان مكاتب ادارية تابعة لها اصيبت خلال الغارة. وطبقاً لمصادر أخرى، اصيب ثلاثة مراكز ادارية تابعة للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ودمّرت بالكامل (**الشرق الاوسط**، لندن، ٢١/٣/١٩٨٩).

• أعلن المؤتمر العام الخامس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية تأييده المطلق للانتفاضة الفلسطينية، وحيّا شهداءها وجرحاها ومعتقليها والمبعدين من أبناء المناطق المحتلة. واستنكر المؤتمر، في جلسته الختامية، التي عقدت بعد الظهر في المركز الثقافي الملكي برئاسة امين العاصمة عمّان،